



صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان صحفي رقم 13/136
للتنشر الفوري
١٩ إبريل ٢٠١٣

الصندوق يتوصل إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع تونس حول إبرام اتفاق للاستعداد الائتماني مدته عامين بقيمة ١,٧٥ مليار دولار أمريكي

أصدرت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان التالي بشأن تونس:

"يسرني أن أعلن أن السلطات التونسية توصلت مع خبراء الصندوق إلى اتفاق على مستوى الخبراء بشأن اتفاق مزعم للاستعداد الائتماني مدته ٢٤ شهراً بقيمة ١,٧٥ مليار دولار أمريكي (ما يعادل حوالي ١,١٤ وحدة حقوق سحب خاصة، أو ٤٠٠% من حصة عضوية تونس في الصندوق)، وذلك دعماً لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي وضعتة الحكومة التونسية. وسوف يخضع هذا الاتفاق لموافقة المجلس التنفيذي الذي يُتوقع أن ينظر في طلب تونس الشهر القادم.

"وسينجح اتفاق الاستعداد الائتماني، بمجرد موافقة المجلس التنفيذي عليه، دعم برنامج السلطات الاقتصادي بهدف الحفاظ على الاستقرار المالي والخارجي، وتشجيع ارتفاع النمو وتوسيع نطاقه، ومعالجة جوانب الضعف الحرجة في القطاع المصرفي.

"وسيساهم تطبيق مزيج السياسات الملائم في الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي، كما سيساعد، بالتوازي مع تحديد مكونات أفضل للنفقات العامة، على استعادة الحيز المالي الكافي للإنفاق على البنود الرأسمالية والاجتماعية ذات الأولوية. وسيتم انتهاز سياسة نقدية رشيدة تهدف إلى احتواء التضخم مع حماية استقرار القطاع المصرفي. كذلك ستساهم زيادة مرونة سعر الصرف – مصحوبة بإصلاحات هيكلية لتحسين تنافسية الاقتصاد – في تحسين مركز تونس الخارجي وإعادة بناء الحواجز الوقائية المتمثلة في الاحتياطات الأجنبية.

"وبالإضافة إلى ذلك، سيدعم اتفاق الاستعداد الائتماني تنفيذ برنامج الإصلاح المحدد من السلطات التونسية لتشجيع الاستثمار الخاص، وإعطاء دفعة لتوفير فرص العمل على أساس قابل للاستمرار، والحد من التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الإقليمي، وتقوية السياسات الاجتماعية لحماية الفئات الأكثر ضعفاً.

"ومن المتوقع أن تساعد هذه الإصلاحات على معالجة كثير من التحديات الاقتصادية والاجتماعية الملحة في تونس، والمساهمة في الحد من المخاطر التي يمكن أن تنشأ عن عدم اليقين السياسي، وهي إصلاحات تستحق الدعم من الصندوق والمجتمع الدولي من خلال المساعدات المالية والفنية والمشورة بشأن السياسات."